‹ صفحة 409 › 21 - ومنها [ما أنشده] عند بناء مسجد المدينة : لا يستوي من يعمر المساجدا * ومن يبيت راكعا وساجدا يدأب فيها قائما وقاعدا * ومن يكر هكذا معاندا ومن يرى عن الغبار حائدا 22 - ومنها في عرض الإيمان على سيد الأنام : يا شاهد [ا] علي فاشهد * إني على دين النبي أحمد من شك في الدين فإني مهتدي * يا رب فاجعل في الجنان موردى 23 - ومنها في الاعتذار من قتل من قتلهم من قريش : قريش بدتنا بالعداوة أولا * وجاءت لتطفئ نور رب محمد بأفواههم والبيض بالبيض تلتقي * بأيديهم من كل عضب مهند وخطية قد سقفت سمهرية * أسنتها قد حودثت بمحدد فقلنا لهم : لا تبعثوا الحرب واسلموا * وفيئوا إلى دين المبارك أحمد فقالوا : كفرنا بالذي قال إنه * يوعدنا بالحكم والحشر في غد فقتلتهم وا أفضل قربة * إلى ربنا البر العظيم الممجد بيان : " بدت " من البدو ، أو من المهموز . والعضب : السيف القاطع . والمهند : السيف المطبوع من حديد الهند . وتثقيف الرماح : تسويتها . ذكره الجوهري وقال : الاسمهرار : الصلابة والشدة . والسمهرية : القناة الصلبة . ويقال : [هي] منسوبة إلى سمهر اسم رجل كان يقوم الرماح يقال : رمح سمهري ورماح سمهرية . ومحادثة السيف : جلاؤه . والسلم - بالتحريك - : الخلوص . والأظهر أنه من السلامة أو السلام بمعنى الصلح . والفئ : الرجوع . والقتلة